على ذمة قلم

للناصرية

كنت انتظر بلهفة وشوق مجيىء العيد ، بالرغم من ان العيد يمر بي مرور الكرام وكأن هناك تقاطع بيني وبينه او زعل ازلي ،، ربما اعرف الكثير عن الاسباب التي تجعلني اتجاهل العيد
ولكن حتى الان لم اعرف (سببا مقنعا واحدا) لتجاهل العيد لي.
المهم اني رسمت الامنيات والاحلام لأقوم بزيارة الناصرية لاسيما واني لم ازر مدينتي منذ وقت طويل بسبب مشاغلي والالتزام الوظيفي في بغداد .
نعم ، كنت في شوق الى ان احلق عاليا في سماء تلك المدينة الصغيرة الكبيرة في اهلها وطيبتها وسحرها وجمال ايامها ،، كنت في شوق ان اكحل عيني في شواطيء الغراف ، التي تحتضن بدفء مدينة (سويج شجر) سابقا ،، قضاء الفجر حاليا ، تلك الاجواء التي تذكرني بكل ماهو عذب وراق مازال ويبقى في الذاكرة ،، هذه المدينة التي اعتادت ان تتوسد بأمان وسلام وحب على تلك الشواطيء العامرة بالحب والبساطة والالفة والتي ابت الا ان تبقى موحدة بصوبيها من خلال ذلك المجسر الحديدي الذي يتوسط المدينة حتى وان اضاع الكثير من ذكرياتها وجمالها في مقدمته ذلك (بلم ناجي).
فما اروع تلك الاجواء وما اجمل هدوئها المفعم بأنسام الجنوب وامسياته الرائعة التي تنساب كأنسياب الماء في الارض العطشى التي يتخللها جلسات السمر ومايصاحبها من مطاردات شعرية بين شعراء المدينة صالح عبيد وطالب لطيف ومعلمنا سامي غيلان وصوت كريم علك وهو يشدو بأغنيات داخل حسن .
نعم كنت في شوق الى ان تعيد لنا الايام بعض من ذلك الماضي عندما كنا نجلس كل مساء ولساعات متأخرة من الليل على تلك الشواطيء .
ايام العيد (انتهت) للاسف ولم اذهب لمدينتي بالرغم من ان هناك من الاهل والاصدقاء والاحبة من وعدتهم بالمجيء ،انتهت ايام العيد ولم اكحل عيني برؤية تلك المدينه واهلها وشواطئها وازقتها ووجوه اهلها ،، كم وددت ان اغسل احزاني على تلك الشواطيء واطوف بين شوارعها كمعتمر يرجو من الباري المغفرة ،
اكتب عن تلك المدينة وكأني اسير في شوارعها ومقاهيها ،، مقهى ابو موسى (عبد الجاسم) و مقهى محسن ابو عادل رحمهما الله .. اكتب وامام عيني وفي قلبي ذاكرة عامرة بكل ماهو جميل عن مدينة الاهل والاصدقاء والحب الاول وعلي الا انسى صديق العمر الشهيد (علي عبد جاسم) ابو حيدر والصديق الشهيد ماجد غضيب .
عيد سعيد وكل عام والغراف يحتضن (الفجر) بحبه كما يحتضن دجلة والفرات العراق واهله .

علي الشاعر
بغداد

في حديقة الزهور

احب هذه البلدة، الاوربية ، واتردد عليها في كل مرة يسعفني الحظ واتلقى فيها دعوة للاشتراك بورشة تدريبية بشأن احد المواضيع الحيوية التي تخص المرأة.
فأنا خبيرة في هذا المجال ،وقد امضيت نحو ثلاثة عقود ونيف في دراسة وتحليل وكتابة مشاريع القوانين التي تسهم في النهوض بواقع المرأة العراقية.
وكانت الورشة الاخيرة هذه تدور حول موضوعة العنف ضد المرأة، وقد خرجنا بتوصيات غنية يمكن ان تكون عونا في إغناء مسودة قانون الحماية من العنف الاسري الذي انتظرناه طويلا.
انتهى برنامج الورشة بعد الظهيرة،وكان لدي متسع من الوقت لاخلد الى الراحة استعدادا للذهاب الى المطار والعودة الى ارض الوطن فجر اليوم التالي.
حزمت امتعتي، وامسكت حقيبة اليد، ومضيت سيرا باتجاه حديقة الزهور حيث المحمية الطبيعية التي تضم بين جنباتها اروع الطيور واندر انواع الزهور والحيوانات البرية .
واتخذت لنفسي مكانا بين باقات النرجس والياسمين، ورحت استنشق بسعادة عبير النسيم المغمس باريج الحشائش، فيما كانت السماء تهديني رذاذا خفيفا ،وكانها ترحب بي في هذه البلدة الخلابة.
اتخذت لنفسي مكانا على احدى المصاطب،وتأملت قطار السكة الحديد الذي يشطر المحمية نصفين، ورحت امتع نظري بالسناجب التي تتقافز من شجرة الى اخرى،وانصت الى هدير المياه التي تنساب في جدول صغير يجري بين جانبي المحمية .
كان بعض مرتادي الحديقة يمتطي ظهور الخيل القزمة، فيما اختار بعضهم الآخر ممارسة رياضة المشي أو اليوغا .
وكانت السعادة ترتسم على وجوه الجميع، وبضمنهم ،أنا.
كم تمنيت ان تكون عائلتي قربي ،لينعموا بمثل هذه الطبيعة الساحرة .
تقدمت مني احدى السيدات المسنات وتحدثت معي بلغة البلدة التي لا أتقنها .واستعنت بلغة الاشارة لأفهم انها تستميحني للجلوس قربي.فوافقت على الفور.
فقد كنت في حالة استرخاء مذهلة .ثم ماالضير ان تشاركني سيدة ذات وجه سمح المصطبة ؟
ابتسمت لي وراحت تتحدث معي وتفهمني ان حديقة الزهور هذه ملاذها الآمن بعد ان توفي اولادها الثلاثة في حادثة مرور،وبقيت وحيدة الا من ذكرياتها معهم على هذه المصطبة تحديدا.
تعاطفت معها وهممت ان افتح حقيبتي اليدوية لكي اخرج منها بعض النقود ،لكنها دفعت يدي بقوة ففهمت انها ميسورة الحال ،وانها تحكي معي لتنفس عما يعتمل داخلها من حزن.
وبعد دقائق تقدمت منا سيدتان تحملان ذات الملامح السمحة واسرعتا صوبي وراحتا تحييانى وتحتضناني بلهفة ،ثم ابتسمتا للسيدة الجالسة جواري.
فخمنت انهما صديقتان لها.
وما هي الا لحظات حتى غادرتا المكان بصحبة جليستي ومضت النساء الثلاث صوب القطار سريعا.
تبادلن معي تحية الوداع من نافذة القطار.وما أن ابتعدن حتى تحسست حقيبة يدي ،فلم أجدها في حضني. ياإلهي ؟
اين هي؟
بقيت مندهشة برهة قبل ان انخرط في موجة ضحك عالية.
كنت لا أضحك على المقلب الذي دبرته السارقات الثلاث لي بإتقان، قدر ضحكي على المفاجأة التي تنتظرهن بمجرد فتحهن لغنيمتهن:
فالحقيبة لم يكن فيها سوى بضعة دولارات حسب.
وهي قديمة ومهترئة وكنت انوي رميها في سلة مهملات الحديقة قبل خروجي .علما انني كنت قد تسلحت من قبل بمعلومات تحذرني فيها من التعرض الى الاحتيال في حديقة الزهور هذه .
وهكذا ابقيت جواز سفري ونقودي وهوياتي في صندوق امانات الفندق!!!

مها محمد
بغداد

مساعدة الأمين العام تستعرض الوضع الأمني الإقليمي

الأمم المتحدة تبحث في الرياض الوضع باليمن

الرياض - أ ف ب
أعلنت الأمم المتحدة أنّ مساعدة أمينها العام للشؤون السياسية روزماري ديكارلو ستتوجه إلى الرياض يومي غد الإثنين وبعد غد الثلاثاء للبحث خصوصاً في الوضع في اليمن، في زيارة تأتي بعد الانتقادات الحادّة التي وجّهها الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي إلى المبعوث الأممي إلى بلاده.وقالت الأمم المتحدة إنّ ديكارلو ستلتقي خلال زيارتها إلى الرياض "مسؤولين سعوديين ويمنيين لمناقشة قضايا السلام والأمن الإقليميين، بما في ذلك الوضع في اليمن".وتأتي زيارة ديكارلو إلى الرياض بعد ثلاثة أسابيع من اتّهام الرئيس اليمني مبعوث المنظمة الدولية إلى بلاده مارتن غريفيث بالانحياز للحوثيين، وذلك في رسالة أرسلها إلى الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش.وقال هادي في رسالة أرسلها لغوتيريش في 22أيار/مايو إنّ غريفيث "عمل على توفير الضمانات للميليشيات الحوثية للبقاء في الحديدة وموانئها تحت مظلّة الأمم المتحدة".وفي 14 أيار/مايو أعلنت الأمم المتحدة أنّ الحوثيين انسحبوا من موانئ الحُديدة والصليف ورأس عيسى تنفيذاً للخطوة الأولى في اتفاقات ستوكهولم التي شكّلت اختراقاً في الجهود الأممية الرامية لإنهاء الحرب في اليمن.لكنّ القوات الموالية لهادي قالت إنّ ما جرى "خدعة" وإنّ المتمرّدين ما زالوا يسيطرون على الموانئ لأنّهم سلّموها لخفر السواحل الموالين لهم.

فرصة اخيرة

وأضاف هادي في رسالته "سنعطي فرصة أخيرة ونهائية لغريفيث لتأكيد التزامه الحرفي بالمرجعيات الثلاث في كل جهوده وإنفاذ اتفاق ستوكهولم على ضوئها".ونصّت اتفاقات السويد على وقف اطلاق النار في محافظة الحديدة، وسحب جميع المقاتلين من ميناء مدينة الحديدة والميناءين الآخرين في شمال المحافظة، ثم انسحاب الحوثيين والقوات الحكومية من كامل مدينة الحديدة، مركز المحافظة التي تحمل الاسم ذاته.وتابع الرئيس اليمني مخاطباً غوتيريش "أودّ التأكيد أيضاً أنّه لا يمكن أن أقبل باستمرار التجاوزات التي يقْدم عليها مبعوثكم الخاص والتي تهدّد بانهيار فرص الحل الذي يتطلّع له أبناء الشعب".

رد أممي

وفي اليوم التالي، في 23 أيار/مايو أرسل غوتيريش رسالة جوابية إلى هادي قال فيها إنّ المنظمة الدولية لن تدّخر جهداً للحفاظ على اتفاقات السويد "نصاً وروحاً".وأضاف غوتيريش "بوسعي أن أؤكد لكم أيضاً أنّه ليس لدى الأمم المتحدة أي نيّة لإقامة إدارة دولية في الحديدة".ومنذ 2014 يدور نزاع مسلّح في اليمن بين المتمرّدين الحوثيين المتّهمين بتلقي الدعم من إيران، والقوّات الموالية للحكومة اليمنية المعترف بها دولياً، وقد تصاعدت حدّة هذا النزاع مع تدخّل تحالف عسكري بقيادة السعودية في آذار/مارس 2015 دعمًا للحكومة المعترف بها.وتسبّب هذا النزاع بمقتل عشرات آلاف الأشخاص، بينهم عدد كبير من المدنيين، بحسب منظمات إنسانية مختلفة.ولا يزال هناك 3,3ملايين نازح، فيما يحتاج 24,1 مليون شخص، أي أكثر من ثلثي السكان، الى مساعدة، بحسب الأمم المتحدة التي تصف الأزمة الإنسانية في اليمن بأنها الأسوأ في العالم حالياً.

زيارة: وفد من الامم المتحدة خلال زيارته الي اليمن

وزير الخزانة الأمريكي يحذّر الشركات من تقديم دعم مالي للحرس الثوري

واشنطن تفرض عقوبات على مجموعة إيرانية كبرى للبتروكيميائيات

واشنطن - ا ف ب
فرضت الولايات المتحدة عقوبات على أكبر مجموعة إيرانية للبتروكيميائيات وعشرات من فروعها بسبب صلاتها بالحرس الثوري الإيراني، في خطوة جديدة تندرج في إطار "الضغوط القصوى" التي يمارسها البيت الأبيض على الجمهورية الإسلامية.
وقالت وزارة الخزانة الأمريكية في بيان إنّ هذا الإجراء اتُخذ بسبب "الدعم المالي الذي تقدمه المجموعة للحرس الثوري"، مضيفة أنّ العقوبات تشمل أيضاً 39 فرعاً ووكيلاً للشركة في الخارج، ضمنها فروع للشركة في بريطانيا والفيليبين.

استهداف امريكي

وقال وزير الخزانة الامريكي ستيفن منوتشين في بيان إنّ "هذا الإجراء بمثابة تحذير أننا سنواصل استهداف المجموعات القابضة والشركات في مجال البتروكيميائيات وأي مجال آخر والتي تقدم دعما ماليا للحرس الثوري".
وحذّرت الوزارة الشركات الاجنبية التي تشارك المجموعة الايرانية أو فروعها أو عملاءها من انها "تعرّض نفسها للعقوبات الأمريكية".
ومنذ قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في ايار/مايو 2018 الانسحاب من الاتفاق النووي الذي توصل إليه سلفه باراك اوباما في العام 2015 تواصل الإدارة الأمريكية تشديد الخناق على الاقتصاد الإيراني في إجراءات اغضبت حلفاء واشنطن الاوروبيين.
وأوقفت عدد من الدول واردات النفط من الجمهورية الإسلامية، فيما حاولت أوروبا التوصل لآلية لمواصلة المعاملات التجارية مع طهران بدون انتهاك العقوبات الامريكية.
وأوضحت وزارة الخزانة الأمريكية أنها تستهدف مجموعة "بي جي بي آي سي" بسبب صلاتها بالذراع الاقتصادية للحرس الثوري الايراني. ومنحت الشركة الذراع الاقتصادية للحرس عقودا "عادت بمئات الملايين من الدولارات على تكتل اقتصادي يتبع الحرس الثوري وينشط في القطاعات الرئيسة للاقتصاد الإيراني".
وبداية نيسان/ابريل، ادرجت واشنطن الحرس الثوري الايراني على لائحتها السوداء الخاصة بـ"المنظمات الارهابية الاجنبية" بهدف تشديد الضغوط الاقتصادية على ايران. وهو قرار يعني أن كل من يتعامل مع الحرس الثوري قد يواجه عقوبة السجن في الولايات المتحدة.
وقال مساعد الوزير لمكافحة الارهاب والاستخبارات المالية سيغال ماندلكر إن "الحرس الثوري تسلل في شكل منهجي الى قطاعات رئيسية في الاقتصاد الايراني لتمويل نفسه".

قطع التمويل

وتحظر العقوبات الجديدة على الشركة وفروعها الدخول إلى السوق الأمريكية أو النظام المالي الأمريكي، بما في ذلك من خلال الشركات الأجنبية الأخرى، كما تجمد جميع الأموال أو الأصول الموجودة لها في الولايات المتحدة أو حتى التي تحتفظ بها شركة أمريكية.
وجاء في البيان أنّ العقوبات قد تمتد لتشمل "أي مؤسسة مالية أجنبية تسهل عن عمد معاملة مالية كبيرة أو تقدم خدمات مالية كبيرة للكيانات المعنية".وقال الوزير منوتشين في بيانه "عبر استهداف هذه الشبكة، نعتزم حرمان عناصر رئيسة في قطاع البتروكيميائيات الايراني من المال لدعمه الحرس الثوري".
ولفتت وزارة الخزانة الى أن المجموعة وفروعها تمثل أربعين في المئة من انتاج ايران من البتروكيميائيات وخمسين في المئة من صادرات هذا القطاع.
من جهته قال وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو في بيان إنّه "ينبغي على إيران أن توقف تهديداتها وتصعيدها النووي وأن توقف تجارب الصواريخ البالستية وأن تكفّ عن دعم الوسطاء الإرهابيين وأن توقف الاحتجاز التعسّفي للمواطنين الأجانب".
وأضاف أنّ "السبيل الوحيد أمام إيران هو التفاوض على اتفاق شامل لمعالجة هذه الأنشطة المزعزعة للاستقرار".
وتصاعد التوتر بين إيران والولايات المتحدة التي عزّزت وجودها العسكري في الشرق الأوسط ونشرت واشنطن حاملة طائرات وقاذفات بي- 52في الخليج في كما زادت من مبيعات الاسلحة إلى المملكة السعودية ردا على ما تسميه واشنطن "تهديدات" مصدرها الجمهورية الإسلامية في ايران.وقال الرئيس دونالد ترامب الخميس إنه يود إحياء المباحثات مع إيران إذا وافقت على التخلي عن الأسلحة النووية، لكنّ طهران رفضت هذا الخيار مطالبة واشنطن بـ"تغيير سلوكها".

وفد: اعضاء وفد زائر لشركة ايرانية

عواصم

تونسي وزوجته الألمانية يواجهان حكماً بالسجن 15 سنة

برلين تحاكم عنصرين من داعش بتهمة التحضير لقنبلة بيولوجية

دوسلدورف . أ ف ب
بدأ القضاء الألماني في دوسلدورف محاكمة اسلاميين متطرفين كانا يخططان لشن اعتداء بـ"قنبلة بيولوجية" بالريسين في المانيا، كان يمكن أن يؤدي الى وقوع مذبحة لو نجح، حسب قول الإتهام.
وتتهم النيابة الألمانية لمكافحة الارهاب التونسي سيف الله هـ. (30عاما)، وصديقته الألمانية ياسمين هـ. (43 عاما)، بـ "صنع سلاح بيولوجي خطير عن سابق تصور وتصميم" بهدف "التحضير لعمل خطير".
ويمكن أن يحكم عليهما بالسجن 15 عاما.
ورفض الزوجان الإدلاء بأي تعليق في بداية المحاكمة التي تجري في جناح فرضت عليه إجراءات أمنية مشددة في محكمة دوسلدورف.
وقالت المدعية العامة فيرينا بوير خلال تلاوة محضر الاتهام إن "المتهمين يتبنيان منذ مدة طويلة أهداف(تنظيم داعش). وأضافت أنهما "قررا تفجير شحنة ناسفة في مكان مكتظ لقتل أكبر عدد ممكن من الكفار".

هجوم بيولوجي

وكان قائد الشرطة الجنائية الألمانية هولغر مونش صرح أن توقيفهما في حزيران 2018 سمح على الأرجح بتجنب حصول ما كان سيُعد أول هجوم بيولوجي في ألمانيا.وأفاد محضر الاتهام الذي أعدته نيابة مكافحة الارهاب أنهما "قررا في خريف 2017 شن هجوم طابعه إسلامي في ألمانيا وتفجير عبوة ناسفة وسط حشد كبير من الناس. وأرادا بذلك قتل واصابة أكبر عدد ممكن من الأشخاص".
وكان سيف الله هـ. حاول مرتين في آب وأيلول 2017 من دون تحقيق اي نجاح، الوصول إلى سوريا عبر تركيا للإلتحاق بمقاتلي داعش الذين كان على اتصال دائم بهم، كما ذكرت النيابة العامة. وقد ساعدته زوجته من خلال شراء التذاكر وإجراء تحويلات مصرفية.وحيال هذه الإخفاقات، قرر الزوجان الانصراف الى التحضير لهجوم على الأراضي الألمانية.

مضبوطات ممنوعة

وبعد أيام من توقيف سيف الله هـ . في بداية حزيران 2018 في كولونيا، وجد المحققون في شقته 843 ملغ من الريسين ونحو 3300 بذرة من بذور الخروع التي تتيح صنع السم.وتعد هذه المادة ،الأقوى بستة آلاف مرة من السيانيد ، قاتلة إذا تم تناولها أو استنشاقها أو حقنها.
وتقول مجلة دير شبيغل الأسبوعية الألمانية إن هذا الهجوم كان يمكن أن يؤدي إلى مقتل ما يصل إلى مئة شخص في وقت واحد.ومن أجل اختبار آثار السم، اشترى الزوجان حيوانا من القوارض، كما ذكرت النيابة العامة.
وكان المحققون ضبطوا ايضا 250 كرة معدنية وزجاجتين من مزيل الأسيتون وكابلات متصلة بقوارير و 950غراما من مسحوق رمادي، وهو مزيج من مسحوق الألمنيوم ومواد نارية.
وذكرت النيابة ان الزوجين حاولا أيضا صنع الأمونال، وهو مادة متفجرة استخدمت خصوصا خلال الحرب العالمية الأولى.وقال هانس غيورغ ماسن رئيس اجهزة الاستخبارات المحلية في ذلك الوقت إن اعتقالهما تم "بفضل التعاون بين أجهزة الاستخبارات الوطنية والدولية".وذكرت وسائل إعلام ألمانية أن وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية (سي آي ايه) حذرت ألمانيا بعد اكتشاف عمليات شراء عبر الإنترنت لمواد كان يفترض أن يستخدمها المشتبه به، في صنع القنبلة.وأوقف في آب في تونس رجلان آخران يشتبه بأنهما شريكان للزوجين.وحددت المحكمة حتى الان ستة عشر يوما من جلسات الاستماع حتى 30 آب.وما زالت ألمانيا في حالة تأهب بسبب هجمات مسلحة عديدة نفذت أو خطط لها في البلاد في السنوات الأخيرة.والهجوم الأخطر الذي وقع في كانون الأول 2016 نفذه التونسي أنيس عمري (23 عاما) بشاحنة على سوق لعيد الميلاد في برلين، واسفر عن مقتل 12 شخصا، واعلن تنظيم داعش مسؤوليته عنه.

محكمة: المشتبه به التونسي سيف الله هـ.يخفي وجهه خلال مثوله أمام محكمة دوسلدورف